

## قلم بدرهم | 9 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة - 00:00:00

مثوانا ومثاكم باذن الله تبارك وتعالى مع اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم مع القرون الثلاثة التي فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها بالفضلية. ومع الكلام عنهم وعن حفظهم لكتاب الله تبارك وتعالى وسنة النبي - 00:00:25 صلى الله عليه وسلم وكيف انهم بذلوا الغالي والرخيص من اجل وصول الى حديث واحد او حتى الى كلمة واحدة او الى حكم شرعى حتى يوصلوه الينا بكل يسر وبكل سهولة حتى يحفظ رب العزة تبارك وتعالى وقد تأذن بحفظ كتابه الكريم والسنة ايضا وحي كما - 00:00:38

ما هو كتاب الله تبارك وتعالى؟ كل ذلك في برنامحكم وبالحق نزل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ عبدالصادق الحويني بارك الله فيك. اكرمك الله. الله يحفظك. رفع الله قدرك في الدارين. الله ببارك فيك. هذا الجيل العاطر اللي لا يمكن ان تبدأ في الكلام عن واحد منهم الا وتحملك الاحاديث - 00:00:58

حديث للكلام عن كثر يعني احنا لما ذكرنا حديث اه شعبية ابو بسطام عليه رحمة الله وذكرنا الاسماء وذكرنا مالك وذكرنا سعد بن ابراهيم وذكرنا يعني زياد بن وغيرهم الكثير ومسعر ابن قدامة ابن قدامة رضي الله عن الجميع وبعدين ختمنا الكلام عن - 00:01:14 الشعبي والذي قلت ستببدأ بالحديث عنه. اي. يعني القصة الواحدة يجتمع فيها جبال. نعم. القصة الواحدة من الاكابر كما كان يجتمع في الحديث ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه القصة التي لا زالت مدار حديثنا حول قضية شرف الرحلة - 00:01:33 ومكانة الرحلة عند علماء السلف رضي الله عنهم. هم. نبدأ بها باذن الله عز وجل. نعم. توكل على الله يا شيخنا افضل. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:50

وعلى الله واصحابه اجمعين كنت اقول بالنسبة للشعبي انه قيل له ان رجلا يقول ان من اعتق امته وتزوجها فهو كالراكب بدنته ليس له فضل يعني فقال له حدثني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:02:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة لهم اجران رجل امن بنبيه امن بمحمد صلى الله عليه وسلم هذا يؤتى اجرهم مرتين عبد الله بن سلام مثلا رضي الله عنه وارضاه مثلا نعم - 00:02:34

والعبد المملوك اذا احسن عبادة ربه واحسن الى مواليه فهذا له اجره مرتين الحسن ابن صالح واخوه. اي نعم. اه علي بن صالح. علي بن صالح المستمعين ما عرفوش الكلام ده يعني هذا في بطن طيب ممكן نفرد له كلام - 00:03:00

والله والله ماتعني الكلام عنك. والله طبعا. رضي الله عنه. طبعا. اه على فكرة بمناسبة الامل ربما اقول هذا انت ذكرتني يعني. نعم. واه رجل اعتق لرجل كانت له امة - 00:03:25

فاحسن غذائها واحسن تربيتها فاعتقها وتزوجها فهذا له اجره مرتين. نعم. ثم قال الشعبي ده شاهد يعني الحديث المقال الشعبي خذها بغير نوال بغير اجرة نعم. فلقد كان الرجل يرحل الا المدينة فيما دون ذلك - 00:03:40

يعني في اقل من هذا الحديث كان الرجل ربما يرحل الى المدينة والشعب ده كان في الكوفة يعني. العراق نعم. بعيد يرحل الى المدينة في فيما آآ اقل من هذا؟ اقل من هذا الحديث - 00:04:03

الحديث علي بن صالح اللي انت ذكرتني به وهذا بمناسبة الانا ابن الامة احسن غذائها واحسن تربيتها. عبد الله ابن سلام تكلمنا عنه في

حلقات سابقة وعن فضله لذلك هو واضح كلامه الذي يعني هو آقصة الامل. الامة نعم. الاب - 00:04:18

اه الحسن ابن صالح ابن حي وعلي بن صالح بن حي. نعم. اخوه وامهما كان كان بيتهما بيت عباد. الله اكبر كان يقول علي انه هو واخوه وامه قسموا الليلة ثلاثة اجزاء - 00:04:43

فواحد يقوم الثالث الاول والثاني يقوم الثاني الثالث الام مسلا تقوم الثالث المهم انهم اشتروا قناة اشتروا جارية ليس هذا. المهم انهم باعوا جارية عندهم كان عندهم جرية باعوها باعوها. نعم - 00:05:07

المهم هذه الجرية اشتراها رجل ان ان الناس ده نص الليل واذا بالجارية تستيقظ تقوم تخطى على سيدها فقال لها قالت قم فصلي. فقال لها اذن للفجر؟ قالت او لا تصلون الا الفجر - 00:05:33

ثم رجعت الى علي بن صالح وقالت له ردني. او رجعت الى الحسن. واحد منهم يعني وقالت ردني فانك بعنتي الى اهل سوء لا يقرونون الليل. هذه امة في بيت عباد - 00:05:51

اخذت من طبعهم واخذت من ادبهم واخذت من عبادتهم. حتى صار قيام الليل سجية لها. حتى انها استيقظت من نصف الليل عشان توقظ سيدها الذي اشتراها وتقول له قم وهو الحياة فوجئ - 00:06:08

يعني قال آذن للفجر قال اولا تصلون الا الفجر فده كما يقال من جاور سعيد يسعد يعني هذا كلب اهل الكهف. صاحب اهل الكهف فنوه به في قرآننا الى يوم القيمة. سبحان الله. وكلبهم باسط ذراعيه بالعصيد - 00:06:23

فتتصور لو ان الكلب عندما صحب الصالحين نوه بذكره في قرآن يتلى ويتبعده بتلاوته قال آآ الحرف عشرة. نعم. عشر حسناً. نعم الكلمة كلب يعني ثلاثين حسنة كلب ثلاثين حسنة عندما يقول وكلبهم خمسين حسنة. نعم. ادي خمسين حسنة - 00:06:41

فكيف اذا يعني الانسان له عقل وله ذوق وله تمييز. صاحب الصالحين هذا يعني كان بمناسبة ذكر الامة تيجي تشووف اللي ما بيصلوا حتى الفرض. مش بتقول آآ ردني لك فقد ارسلتني الى قوم سوء لا يصلون الا الفرض - 00:07:05

نسائل الله السلامه. فهو الحقيقة يعني علماؤنا كانت لهم آآ رحلات باذلة الحقيقة في طلبي هذا العلم وفي تدوينه. يعني مثلا ابو سعيد الاشج عبد الله بن ابي داود ابوه ابو داود صاحب السنن. نعم - 00:07:22

قال خرجت لاسمع من ابي داود ابن ابي سعيد الاشج واخذت معه ثلاثين مدا باقل وكان كل يوم يأكل له فولة اتنين وكانوا يصبرون على الجوع في سبيل لطالب العلم - 00:07:43

قال فلما نفذت الباقلة كنت كتبت عن ابي سعيد اشد ثلاثين الف حديث يعني كانه كل مدة بالف حديث. كل كل مدة بالف بالف حديث. نعم. ثلاثين مدا باقل فول فول - 00:07:59

لم يكن له طعام الا هذا وكتب ثلاثين الف حديث عن ابي سعيد الهاشمي. ابو القاسم البغوي عبدالله بن عبدالعزيز شيخ الدارقطني اه يقول وتلميذه الامام احمد يعني حاجة حاجة فخمة نشوف بنقولها حاجة عظيمة جدا يعني - 00:08:18

المهم طلع يطلب الحديث في الرحلة المذكورة له فذهب الى احمد بن حنبل وقال اني اريد ان اسمع من فلان. الشيخ فلان الي توصية له عشان ياخد باله مني ويعتنى به وكده يعني - 00:08:38

فكتب له الامام احمد قادم اليك رجل يعمل بالحديث رجل صاحب لأمشتغل نعم. دي عبارة الامام احمد القادم الي قادم اليك رجل مشتغل بالحديث. فلما قرأها ابو القاسم البغوي قال يا ابا عبدالله هلا كتبت له - 00:08:57

قادم اليك رجل من اصحاب الحديث. بدل ما يشتغلوا من الحديث. فقال له الامام احمد صاحب الحديث عندنا هو من يعمل بالحديث. الله اكبر زي ما تقول اصحاب الجنة اصحاب النار. يعني صاروا اهلا لهذا. اهلا للجنة وهذا وهؤلاء صاروا اهلا للنار. فصاحبوا - 00:09:22

لا يطلق هذا اللقب الا على رجل يتدين بالحديث. مثل لما تكلمنا عن شعبة رضي الله عنها نعم. يتدين في الحديث علماؤنا كانت لهم يعني رحلات كثيرة ومنها رحلات مدهشة ربما اه بعضها كالاساطير. نعم. يعني مثلا عندنا - 00:09:45

الامام الكبير العلمي المفرد بقى بن مخلد الشيباني. نعم. الاندلسي ده يقول زرعت في الاندلس آآ زرعا لن يقلع الا بخروج الدجال اللي

هو الحديث الذي بثه وعلمه الناس نقيب مخرج هذا كان رجلا طوالا جسيما - [00:10:04](#)

رحل اربع وثلاثين سنة الرحلة الاولى عشرين سنة الرحلة ثاني اربعين سنة. سايب اهله وسايب عزالة ومحتاله واراد ان يذهب الى المشرق اللي يسمع الحديث العجيب في هذا انه مغربي وذهب الى المشرق. نعم. هو من اهل المغرب وذهب الى المغرب. وذهب الى المشرق. نعم. من افريقيا الاندلس اسبانيا دلوقتي. نعم - [00:10:33](#)

الاربعة وتلاته سنين ماشيا ما ركب دابة قط انما يؤخذها ماشيا. الرجل جاي من اسبانيا الان يعني التي كانت هي الاندلس رطوبة واشبيلية خد بعضه وعدى المضيق وخد بقى من اول المغرب وانت ماشي على الجزائر تونس ليبيا مصر - [00:11:02](#)

وبعدين عدى البحر نبلش ايوة واحد بالك؟ وبعدين آخد الجزيرة وذهب الى العراق الله اكبر. كل هذا ليقى احمد بن حنبل ليأخذ عنه العلم المهم هو بقرب بغداد سمع بالمحنة التي تعرض لها الامام احمد. وان الخليفة منعه ان يجتمع برجلين - [00:11:26](#)

ممنوع اتنين يجتمعوا مع الامام احمد او واحد ولا ده بيقى تجمهر الامام احمد طبعا لانه كان يتدين بطاعة الولاة انداك عندهم دينا لانهم كانوا يقيمون حكم الله عز وجل على مخالفات عندهم في هذا. لكن هو يقيم حكم الله عز وجل - [00:11:54](#)

على الاقل في الجملة يعني. نعم المهم ان انه الخليفة منع الامام ان يجتمع باحد يقول غمني ذلك هذا المشوار لاحمد بن حنبل. طبعا هو هيأخذ عن احمد وعن غيره. بغداد كانت مأهولة باهل العلم في هذا الزمان. ولكن احمد هو احمد - [00:12:14](#)

لكن احمد هو احمد. نعم. احسنت المهم دخل الجامع الكبير وجد حلقة جزيلة حلقة مفتخرة كده مليانة طلبة ويتاع وادا هم يسألون الرجل سأل من هذا قالوا هذا يحيى ابن معين - [00:12:34](#)

قال ففرجت لي فرحة. ما هو كان برضه ناوي يسمع مني. نعم. بس كويس انه وجده قال وادا هو يعدل رجالا ويجرح اخرين سألته عن بعض الرجال فجرحوا وعدل وبعدين عمال يسأل بقى له مدة. فصدق به قال له الحلقة انت كده سالت كتير دعنا يعني دعنا نسأل مجالا يعني. اي نعم - [00:12:53](#)

واهدا في المجال وقال نقيب مخرج اريد اسأل ما تقول في هشام ابن عمار فقال ثقة وفوق الثقة ومدح هشاما بما هو اهله قال مسألة واحدة اريد ان اسألك عنها الشهيد - [00:13:18](#)

الشهيد شيخ البخاري نعم. ومتكلم فيه وكان يقبل التلقين الى اخره معروف يعني من ترجمته. لكنه في الصدق امام ثقةبني جلد السنة المهم قال طيب خلاص اخر سؤال ما تقول في احمد بن حنبل - [00:13:40](#)

اجمعين رفيقه قال انت تسألني عن احمد احمد يسألنا نحن لا نسأل عن احمد. الله اكبر آخر بخييل مخرج وقعد يستدل بقى اين بيت احمد؟ ابن حنبل حتى دلوه على هذا البيت فطرق الباب - [00:14:03](#)

فتح الباب رجل ضعيف احمد بن حنبل كان بناته ضعيفة وبناته ضعيفة يعني اه سلم عليه وقال له انا طالب علم جئت اتعلم منك. قال اعله بلغك ما كان. نعم. ان الخليفة يعني في فتنة خلق القرآن وكده - [00:14:22](#)

قال له انا طالب علم اتيتك من بلاد بعيدة قال من اين قال من افريقيا قال ان بلدك بعيد وما كان احب الي من عون مثلك لكن انت تعلم الخليفة من علي - [00:14:50](#)

قال له انا مجهول العين في البلد لا احد في البلد كلها في بغداد يعرفي فانا هحتاج حيلة بحيس اني استفيد منك. ما تحرمنيش انا سأريك في زي السؤال الشحاتين - [00:15:12](#)

البس هدوم مقطعة ومذيبة واحظ على رأسي عمامه ايضا مذيبة واحمل عصا واعمل نفسي اعمى مش شايف واعمل بالعصا كده قدامي ويتاع واطرق الباب واقول حسنا لله تمام؟ اذا سمعتني ادخل اديني حديس واحد او حديسين فقط - [00:15:28](#)

حتى لا تذهب رحلته. قال له خلاص ماشي كان كل يوم يأتي بقى ومدخل الى باب الامام احمد يطرق الباب يقول لحسن لا يا محسنين يفتح له الامام ياخد منه الحديث والحدىسين وينصرف - [00:15:50](#)

حتى رفع المتكول المحنة يعني محنة الخرق والقرآن بدأت من اخر عصر المأمون الى عصره. وخدت عصر المعتصم كله والواثق كله. وبعدين رفعت في عهد المتكول كان حتى سموه محي السنة. نعم. ورفعه عليه من الالقاب يعني اه - [00:16:09](#)

آما هو معروف يعني المهم يقول انه كان ساكن في فندق بقية المخرج. فلما رفعت المحنـة الـامـام اـحمد خـرج بـقـى والـعـالـم بـقـى نـفـسـهـا اـحمد يـطـلـعـ. ما كانـش بيـجـتـمـع بـحـد - [00:16:27](#)

هـذا الـامـام الـذـي طـبـقـ الـدـنـيـا وـكـانـ كـالـشـمـس وـضـحـاـهـا فـي بـغـدـاد مـنـعـ وـصـارـ حـلـسـ بـيـتـهـ لاـ يـجـتـمـعـ بـاـحـدـ. الـمـهـمـ لـمـ رـفـعـتـ الـمـحـنـةـ بـدـأـ الـطـلـبـ وـالـكـلـامـ دـهـ فـارـادـ اـحـمـدـ اـنـ يـزـورـ بـقـيـةـ اـبـنـ مـخـلـدـ وـيـنـوـهـ بـرـحـلـتـهـ وـتـعـبـهـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ - [00:16:41](#)

يـقـولـ بـقـيمـ مـخـرـجـ اـهـلـ فـنـدـقـ لـمـ يـصـدـقـواـ اـنـ اـنـاـ صـاحـبـ اـحـمـدـ وـانـيـ اـعـرـفـ اـحـمـدـ حـتـىـ صـارـوـاـ يـخـدـمـونـيـ حـسـبـةـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـعـرـفـتـهـ بـاـحـمـدـ. طـبـعـاـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ الـامـامـ الـذـهـبـيـ لـمـ رـوـىـ هـذـهـ القـصـةـ انـكـرـهـاـ - [00:17:03](#)

وـقـالـ يـعـنـيـ آـهـاـ مـسـنـدـ مـخـلـدـ الـزـهـبـيـ لـمـ يـرـىـ الـاـنـصـفـ الـمـسـنـدـ الـدـقـيقـ مـخـرـجـ دـهـ اـكـبـرـ مـسـنـدـ فـيـ الـاسـلـامـ اـكـبـرـ مـنـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ. يـعـنـيـ مـسـنـدـ اـبـيـ هـرـبـرـةـ فـيـ مـسـنـدـ بـقـيمـ مـخـلـطـ خـمـسـتـلـافـ وـنـيـفـ. اللـهـ اـكـبـرـ - [00:17:21](#)

نـعـمـ، فـهـوـ اـكـبـرـ مـسـنـدـ فـيـ الـاسـلـامـ وـهـوـ بـكـلـ اـسـفـ هـوـ مـفـقـودـ حـتـىـ الـاـنـ لـاـ نـعـرـفـ عـنـهـ شـيـئـاـ رـبـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ يـمـنـ وـنـجـدـ هـذـاـ مـسـنـدـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـاـمـ. الـمـهـمـ يـقـولـ اـنـ يـعـنـيـ مـسـنـدـ هـذـاـ مـسـنـدـ بـقـيـ اـبـنـ مـخـرـجـ لـيـسـ لـاـحـمـدـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ - [00:17:41](#)

فـازـاـيـ يـبـقـيـ رـاـحـ لـاـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ وـقـطـعـ هـذـهـ الـمـسـافـةـ كـانـ الـمـفـرـوـضـ حـدـثـيـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ عـلـىـ الـاـقـلـ. فـالـقـصـةـ دـيـ مـنـكـرـةـ. طـبـعـاـ هـيـ لـيـسـ بـمـنـكـرـةـ. لـاـنـ النـصـفـ ثـانـيـ رـبـاـ ذـكـرـ آـهـ بـقـيـةـ الـمـخـلـدـ عـنـ اـحـمـدـ فـيـ اـحـدـيـثـ - [00:18:02](#)

وـبـعـدـيـنـ رـبـاـ اـقـلـ عـنـ اـحـمـدـ حـتـىـ وـاـنـ رـحـلـ اـلـيـ هـذـاـ الـبـخـارـيـ لـقـيـ اـلـامـ اـحـمـدـ وـتـلـقـيـ عـنـهـ الـعـلـمـ وـاـقـلـ مـاـ قـلـ مـاـ رـوـىـ عـنـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ حـتـىـ اـنـهـ لـمـ يـرـوـ عـنـهـ الـاـبـضـعـةـ اـحـادـيـثـ يـمـكـنـ لـاـ تـصـلـ اـلـىـ خـمـسـةـ اـحـادـيـثـ عـنـ اـحـمـدـ. عـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ - [00:18:20](#)

هـذـاـ شـيـخـهـ وـاـمـامـ الـدـنـيـاـ وـاـمـامـ الـدـنـيـاـ وـمـعـ ذـلـكـ مـاـ رـوـىـ عـنـهـ. لـيـهـ ؟ـ لـاـنـ الـبـخـارـيـ اـدـرـكـ شـيـوخـ اـحـمـدـ يـعـنـيـ نـشـوـفـ اـحـمـدـ مـحـمـدـ اـبـنـ

عـبـدـالـعـزـيزـ الـاـنـصـارـيـ اوـ نـعـيـمـ الـفـضـلـ بـنـ دـكـيـنـ. مـسـلـاـ اـهـ اـبـوـ عـاصـمـ الـنـبـيـلـ الـضـحـاـكـ لـهـ الشـيـبـيـانـيـ. وـغـيـرـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ - [00:18:41](#)

الـلـيـ هـيـ الـطـبـقـةـ الـاـوـلـىـ فـارـتـقـىـ الـعـلـوـ الـعـلـوـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ. الـعـلـوـ بـالـضـبـطـ. فـمـمـكـنـ مـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـتـلـقـيـ عـنـدـ رـجـلـ عـلـمـ يـعـنـيـ لـاـ يـرـوـيـ عـنـهـ الـاـ

قـلـيـلـاـ لـكـنـ هـذـهـ رـحـلـةـ اـنـاـ غـيـرـ مـسـتـغـرـيـهـاـ. لـكـنـ الـلـيـ اـنـاـ مـنـدـهـشـ لـهـ مـشـ يـعـنـيـ آـهـ اـسـتـبـعـدـهـ اـنـهـ قـضـىـ اـرـبـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ عـامـاـ - [00:19:02](#)

يـمـشـيـ عـلـىـ قـدـمـيـهـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. اللـهـ اـكـبـرـ. كـانـوـاـ يـتـدـيـنـوـنـ حـتـىـ التـرـابـ وـهـمـ مـاـشـيـنـ. التـرـابـ الـلـيـ كـانـ يـطـلـعـ مـنـ اـقـدـامـهـمـ وـيـسـتـنـشـقـوـنـهـ كـانـوـاـ يـتـلـذـذـوـنـ بـهـ. هـذـاـ فـيـ طـلـبـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ عـنـدـكـ مـسـلـاـ الـمـ يـعـدـ سـبـعـةـ اـلـافـ فـرـسـخـ عـلـىـ نـعـلـهـ - [00:19:22](#)

حـاتـمـ الـرـازـيـ. وـقـالـ وـتـرـكـتـ بـعـدـ ذـلـكـ سـنـاـتـيـ عـلـىـ رـحـلـةـ اـبـيـ حـاتـمـ الـرـوـاـزـيـ لـاـنـهـ فـعـلـاـ رـحـلـةـ وـاـحـدـةـ فـقـطـ. اـبـوـ حـاتـمـ رـحـلـ كـثـيـرـاـ لـكـنـ

لـهـ رـحـلـةـ كـادـ اـنـ يـتـلـفـ فـيـهاـ وـيـمـوتـ - [00:19:42](#)

الـمـهـمـ بـمـنـاسـبـةـ مـسـلـ مـاـشـيـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ. نـعـمـ. نـذـكـرـ عـبـدـالـاـوـلـ بـنـ عـيـسـيـ اـبـوـ الـوـقـتـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ آـهـ كـانـ فـيـ زـمـانـهـ اـعـلـىـ اـسـنـادـ

صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـسـنـادـ اـبـيـ الـوـقـتـ الـذـيـ تـقـرـيـبـاـ مـعـظـمـ مـنـ يـرـوـوـنـهـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ يـرـوـوـنـهـ عـنـ طـرـيـقـ اـبـيـ الـاـوـلـ اـبـنـ عـيـسـيـ - [00:19:55](#)

الـشـيـخـ عـيـسـيـ اـبـوـهـ كـانـ طـالـبـ عـلـمـ يـطـلـعـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ يـأـخـذـ عـبـدـالـاـوـلـ اـبـنـهـ فـيـ

طـلـبـ الـحـدـيـثـ مـنـ الصـفـرـ كـانـ سـنـهـ بـتـاعـ سـبـعـ سـنـيـنـ تـمـنـ سـنـيـنـ يـاـخـدـهـ مـعـهـ - [00:20:21](#)

لـكـنـ عـبـدـالـاـوـلـ هـذـاـ فـعـلـ شـيـئـاـ مـاـ قـرـأـتـهـ فـيـ تـرـجـمـةـ اـحـدـاـلـاـهـ وـهـوـ مـاـشـيـ مـعـ اـبـنـهـ يـخـلـيـ اـبـنـهـ يـحـمـلـ فـيـ كـلـ يـدـ آـهـ صـخـرـةـ اوـ قـالـبـ طـوبـ اوـ

شـيـءـ ثـقـيلـ. نـعـمـ - [00:20:39](#)

وـعـدـ الـاـوـلـ طـوـيـلـ. رـجـلـ طـوـيـلـ وـاـنـتـ عـارـفـ الـخـطـوـةـ مـنـهـ بـمـتـرـ عـبـدـالـاـوـلـ قـدـ كـدـهـ الـخـطـوـةـ مـنـهـ التـلـاتـ بـمـتـرـ. الـطـوـالـ هـوـ عـيـسـيـ. بـالـظـبـطـ

كـدـهـ. الـطـوـيـلـ دـهـ عـيـسـيـ. عـيـسـيـ اـبـوـهـ. انـمـاـ عـبـدـالـاـوـلـ كـانـ صـغـيرـ - [00:20:55](#)

فـكـانـ يـخـلـيـهـ وـهـوـ مـاـشـيـ يـشـيلـ فـيـ كـلـ يـدـ حـجـرـ فـالـحـجـرـ تـقـيلـ فـاـشـتـرـطـ قـالـ لـهـ لـاـ تـأـخـرـ عـنـيـ اـمـشـيـ عـلـىـ طـوـلـ جـنـبـيـ طـبـ هـوـ صـغـيرـ

وـاـنـتـ الـخـطـوـةـ بـتـاعـتـكـ قـدـ كـدـهـ. وـشـاـيـلـ حـجـرـ كـمـانـ. وـكـمـانـ شـاـيـلـ حـجـرـيـنـ فـيـقـومـ يـتـأـخـرـ عـنـهـ - [00:21:10](#)

يـلـفـتـ اـلـيـهـ يـقـولـ لـهـ مـاـ لـكـ ؟ـ تـعـبـتـ ؟ـ يـقـولـ مـنـ خـوـفـيـ مـنـهـ اـقـولـ لـهـ لـاـ يـقـولـ اـذـاـ مـاـ اـخـرـكـ عـنـيـ اوـ يـجـدـ يـبـتـهـجـ وـيـجـرـيـ عـشـانـ يـاـيـهـ يـمـشـيـ

ابـيـهـ حـتـىـ يـشـعـرـ اـبـوـهـ اـنـهـ تـعـبـ - [00:21:30](#)

يقول له ارم حجرا يرمي حجري يبقى فضل معه حجر تمام؟ يمشي حتى اذا تعب قال القى الحجر الاخر. حتى اذا تعب الولد وادركه الاعياء من غير قادر انه يمشي يقول يحمله - [00:21:48](#)

يحمله على كتفه فيمر عيسى ويحمل ابنه ابنه عبد الاول وهو ماشي. القبائل والقوافل ماشية. يقولون اركب يا شيخ عيسى يقول معاذ الله ان اركب انا وابني في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طبعا في بعض الناس ممكنا يعني يستقلوا مثل هذا الجهد - [00:22:05](#)

لكن انا بعتقد ان عيسى الشيخ عيسى اراد ان يعلم ابنه قوة الارادة انه يحمل حجرين وهو ماشي وبعدين يحمل يرمي حجر ثم حجر ثم يحمله. لذلك تفرد هذا الامام الكبير - [00:22:27](#)

برواية صحيح البخاري اعلى اسناد في ذلك الزمان كان لهذا العالم الكبير. يتذمرون باقل من هذا اشياء يراها بعض الناس تافها حمل الحجر ثم حمل بعد ذلك السماء كلها يعني صحيح البخاري يعني حتى وان كان الاسم غير مشهور عند العامة اه الا - [00:22:43](#) عند المختصين هو البوابة التي يدخل منها كل باحث حتى يعني حتى كنيته ابو الوقت ونادر انا ما تقريرها ما شفتش حد اتسمى باب الوقت تمام؟ فكانه اشار الى ان وقته من ذهب. نعم. لا يضيع اوقاته وطبعا كان اماما جليلا كبيرا. كان يرحل اليه من كل بلاد الدنيا. [نعم - 00:23:04](#)

اسناد صحيح البخاري. نعم. اي نعم. جزاك الله خير. يعني الكلام كله يتدافع في الادهان مع كثرة الامور يعني مسألة الوقت وغيرها ابو الوفاء ابن عقيل وقضية حفظه لقضية الوقت ومفاضلته. اي نعم. ما بين ما بين اكل الطعام يقول - [00:23:31](#) عقيل الحنفي شيخ ابن الجوزي رحمة الله عليه. صاحب كتاب الفنون. صاحب كتاب الفنون اكبر كتاب في الاسلام تمنميت مجلد تمنميت مجلد. يقول ابن رجب الحنفي في ذيل طبقات الحنابلة - [00:23:51](#)

المجلد كذا بعد الاربعمائة طب حتى لو الريعمي ت مجد مسلا هذا شيء هائل اين وجد الوقت بلاش الوقت ايه العلم اللي حطه في هذا الكتاب الفنون مجلدان لكنه صعب جدا الحقيقة قرأته وشعرت بعناء وانا اقرأ في هذا الكتاب يعني - [00:24:08](#) يقول ابن عقيل الحنفي حتى نعرف آآ كيف كتب هذا الكتاب وليس هو الكتاب الوحيد لو كتب اخر يقول انه لا يحل لي ان اضيع او ان اضيع ساعة من عمري - [00:24:31](#)

حتى اذا كل بصري عن مطالع ولساني عن مناظرة استطرحت ينام على السرير ساعمل فكري حان استطاعتني فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره يعني يقوم يكتم زي الامام البخاري رحمة الله عليه كما حكى عنه وراق محمد بن ابي حاتم يقول - [00:24:49](#) استيقظ البخاري في ليلة سبعة عشر مرة يوقد السراج ثم ينام ثم يقوم يوقد السراج ويكتب ثم ينام وسألة عن ذلك فقال هي فوائد لي فاخشى ان تذهب علي فيقوم يكتبه - [00:25:17](#)

حتى لا تذهب عليه. واحنا كتير مننا مسلا يرى الحلم يرى في المنام اشياء وبعدين الصبح تقول له شفت النهاردة ليه؟ وقال لك والله ما فاكر. شفت لكن لا اذكر - [00:25:37](#)

البخاري كان يعمل حسابه لهذا. فكان اذا له شيء يقوم يكتبه. فابن عقيل الحنفي يقول يستطرح فاعمل فكري حال استراحتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره وانني لاختار دق الكعك - [00:25:49](#)

الخبز الخبز وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ عشان ما يضيع وقت في المرة سبحانه الله. يعني يرى انه لو دق الكعك وشربه مع مية واسكت كلب الجوع - [00:26:10](#)

لما يفضل يمضغ في الطعام فرقها خمس دقائق عشر دقائق ربع ساعة مسلا في نهاية الاكل كلها او نصف ساعة هو اولى بها كان ممكنا يعمل فيه عمل مفيد طبعا آآ اسلافنا في هذا الباب ما لهم حل يعني. يعني محمد بن سلام - [00:26:30](#)

يقولون بيكتب وراء الشيخ فانكسر سن القلم قلم الرصاص كده ولا بتاع انكسر سنه قلم ف قال قلم بدرهم. ما هو مش كده. فتطايرت عليه الاقلام طبعا قالم بدرهم الدرهم حاجة ضخمة جدا. نعم. شف الدرهم يجيب كان قلم يعني - [00:26:47](#)

لكن مش عايز يضيع الوقت ورا شيخه قلب بدرهم فكله رمى عليه القلم حتى يحظى بهذا الدرهم. لأنني علماؤنا لهم في هذا

عجيب في مساحة حفظ الوقت والوقت هو الحياة. نعم. لأ مع قضية الرحلة لعل لفضيلتكم كلام مطول. من تابع فضيلتكم سواء كانت في الاشرطة او في - 00:27:05

المحاضرات او في البرامج قضية انهم كيف جمعوا فقط ليس في قضية الوقت نفسه. الرحلة قضية الانتقال من شيخ الى شيخ اخر. الى اخر حتى وقتهم الحياة ما كان موجود. ابو حاتم ابن ابي حاتم الرازى عبدالرحمن. نعم - 00:27:28

يقول دخلنا مصر هو ومجموعة من زمايله يعني دخلنا مصر نكتب نهارنا عند الشيوخ ونيلنا نسخ حتى اذا جاء آآ درس شيخ فقيل لنا انه معلول مريض يعني. نعم. قلنا فرصة نأكل - 00:27:45

طالما انه يعني مش موجود ندخل على السوق. قال فدخلنا السوق فاشترينا سمكة كبيرة فلما ذهبنا الى البيت حان موعد درس اخر. نعم فتركنا السمكة على حالها وذهبنا الى شيخ وبعدين دخلوا في الطاحونة اياها بقى - 00:28:07

نهارهم يدورون على الشيوخ ولهم ينسخون ما كتبوا عن هؤلاء الشيوخ. يقول ثلاثة ايام حتى خفنا ان تفسد السمكة فاكلناها نيئة لم نتفرغ لشيئها. الله اكبر. يقول هذا في مقدمة كتابه الماتع البحر - 00:28:23

مقدمة كاملة في مجلد ذكر فيها سير اهل العلم والده وابو زرعة الرازى وطلع بقى لاحمد بن حنبل يحبى القطبان على المدينى يحبى اجمعين الى اخره ذكر هذه القصة عن نفسه. نعم. لما دخل مصر ليكتب العلم. وبلغ من حرصه انه كان يقول كنت اقرأ على ابى - 00:28:43

وهو يأكل وهو يشرب وهو في الخلاء والده دخل الخلاء وهو على الباب يقرأ كتابا حتى لا يضيع شيء من عمره. كان لهم عجيب في هذا. طيب نحتاج الفضيل ده قلت ان احنا محتاجين نتكلم عن والده رضي الله عن الجميع ابو حاتم وعن رحلته رحمة الله عليه وسنختار رحلة منها - 00:29:05

نختار رحلة من رحلاتي الطويلة. نعم. وانا ساقول يعني ان شاء الله يعني ما ما قطع من الامياں وبعدين ترك العد. الله اكبر الله اكبر. ان يكون هذا محور احد محاور حلقتنا القادمة باذن الله عز وجل شيخنا الحبيب رفع الله قدره. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم - 00:29:29

ختام هذه الامسية الرائعة الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايهها في دنيا الوراء قد مضى السنة ربى لا مرارا - 00:29:49

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة تؤدي ذكرهم يا من تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق. وبالحق نازل - 00:30:22